

قال تعالى

افمن يعلم انها انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انها يتذكر اولوا الالباب الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق صدق الله العظيم

البيان

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :

عبد الله كنون

العدد 520 السنة 23

20 ربيع الثاني 1407

22 دجنبر 1986

الاصداع القانوني 17 - 62

ثمن العدد : 1.50 درهم

قضية فلسطين وعقدة اليهود

ودولا عربية يطاردونهم من لبنان ويعطون على تصفيتهم جسديا في الداخل والخارج ولا صوت يرتفع باستنكار هذا الاجرام الفظيع .

لقد اجتمعت الجامعة العربية بطلب من الزعيم ياسر عرفات لجعل حد لهذا الاستنزاف الدموي الذي يتعرض له الفلسطينيون اللاجئين في لبنان فلم تستطع ان تتفق على كلمة ولا ان تتخذ قرارا ولو بالاستنكار مراعاة لخطر طائفية واسترضاء دولة ، والغريب ان يقع هذا الاجتماع الفاشل في الوقت الذي يصادف اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي قرره الامم المتحدة فكان من اضعف الايمان ان تقتدي الجامعة العربية بالمنظمة الدولية الكبرى .

وعنا يتأيد ما قلناه انفاً من ان انشاء منظمة الامم المتحدة انما كان لالهاء الشعوب الصغرى بالقضايا الثانوية وايهامهم انهم ممن يديرون شؤون العالم والا فهل تعجز المنظمة الاممية عن رفع هذا الظلم عن كامل الفلسطينيين وحل ما عقدته ايديها من اجلاء شعب عن ارضه وابلائها لشعب غريب عنها يروع العالم بفظائعها منذ اكثر من نصف قرن ويضرب بقراراتها عرض الحائط ؟

على كل حال فقد عجزت الجامعة العربية عن اصدار قرار من قبيل قرار الامم المتحدة وان يبين عليك قومك لا يبيع عليك القمر كما يقول المثل العربي فاين هو التعنيل المزعوم ادخاله على نظام الجامعة ؟ وهل سيبتى العرب خاضعين لفيقو الخارجيين على الاجماع والرافضين للوحدة ؟ ان دام هذا ولم يحدث له غير

لم يبك ميت ولم يفرح بمولود

عبد الله كنون

لذلك ، فالعقول اليوم تشتري كما اشترتها امريكا والمال عند العرب لا يعد فضلا عن ادمغة ابنائهم الموزعة على العالم وكان الواجب يقضى عليهم بصنعها والتسلح بها منذ بدايه هذه المحنة لكن المؤسف انهم كانوا من اوائل الذين يوقعون عريضة تحريمها في حين ان اسرائيل تمنع من توقيع هذه العريضة وهي لاتنفي امتلاك تلك القنبلة والدول الكبرى تعلم ذلك بل انها التي امدتها بها واطهرتها على اسرارها ومنحتها المواد الاساسية في صنعها ولا ينكر عليها احد ، كما ينكرون على باكستان محاولتها لصنع هذه القنبلة ويشنعون عليها واكثرهم تشنيعا هي الهند مع انها تملكها واجرت تجربتها اكثر من مرة على العن .

فعدة اليهود اذن منيعها منا ونحن نعطيهم هذه القيمة التي ليس لهم منها قلامة ظفر والامر يتعلق بحريتنا وانقاذ شرفنا واستعادة كرامتنا وقد وعدنا الله بالنصر على الاعداء وان كانوا اضعاف لضعافنا (ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين) ولو ان الدول المجاورة اعطت للفلسطينيين قطعة ارض ينطلقون منها لتحول وجه القضية من اول يوم ولو ان الدول العربية بله الاسلامية اعطت للفلسطينيين طائرة واحدة لكل دولة لكان النصر النهائي قاب قوسين او ادنى منهم وقد تبنت القمة الاسلامية القضية الفلسطينية بالاجماع .

لكن لماذا اخص الفلسطينيين بالذكر مل هم وخدم العرب والمسلمون ؟ لا ولكنهم هم الموجودون في الساحة ساحة الحرب وان كانت الساحة هنا مجازا لانهم ليس لهم ارضية يثبتون اقداسهم عليها وما نحن نرى طوائف اسلامية

الشعوب الصغرى ومنها الشعوب العربية والاسلامية بقضايا ثانوية وايهامها انها تدبر سياسة العالم والواقع ان زمام هذه السياسة ما يزال بيد الدول الاستعمارية القديمة باضافة الولايات المتحدة الامريكية اليهم وتصديرها واذلتها حلوة الاستعمار في التصرف بمصائر الشعوب واستغلال ثرواتها الطبيعية والبشرية حتى العقول والادمغة المخترعة من العالم الثالث مع زرع دويلة اسرائيل في قلب العالم العربي والاسلامي لكسر وحدته وتقسيم رقعته وانشاء كل خطة تجعله ينهض من كبوته ويسترجع عهود مجده وعظمه وهم من ورائها طيعا يسندونها ماديا ومعنويا ويحيطونها بعطف مصنوع للحفاظ على وجودها غير المشروع وهنا يبرز موقف الاتحاد السوفياتي الذي يقول ان اسرائيل وجدت لتبقى .

من هذه العناصر تكونت عند المسلمين المعاصرين عقدة تنوق اليهود فتهيبوم كما تهيب العصفير الخيال الذي يقيمه الفلاح في حقله ولو قدر لهم ان يعافسوهم معانصة جدية وطويلة لا نقهى مشكلهم من زمان وحرب العاشر من رمضان خير مثال في هذا الميدان .

ان اليهود كما اخبر الله في القرآن احرض الناس على حياة فاذا احيط بهم فانهم سيكونون اسرع الى التسليم وان من يساندهم من غيرهم لا يفلون عنهم تمسكا بالحياة كما قال تعالى : (ومن الذين اشركوا يود احدهم لو يعمر الف سنة) وتجربة القوات المتعددة الجنسية ومنهم الامركان في لبنان اكبر دليل على ذلك .

فان كانت القنبلة الذرية هي التي تخيف العرب والمسلمين فما بالهم لا يصنعونها وعندهم الامكانيات المادية والمعنوية

الجهات كلها من القضية وتضامنها مع الصهيونية وان قول هذه الجهات سيكون هو الفصل ولكن لتكريس الدولة اليهودية واعطائها حق الهيمنة على العرب فتزيد القضية تعقيدا ، ولا اعنى دول العالم الثالث والمستضعفين من الشعوب الذين يصوتون لصالح الفلسطينيين . فان هؤلاء لا يؤبه بهم على ان منهم من يرتشى للوقوف بجانب الطغاة المستبدين كما وقع في التصويت على تقسيم فلسطين .

(العنصر الثاني) في كراهية اليهود والنصارى للمسلمين وعداوتهم الابدية لهم وهو عنصر يجتمع فيه اتباع الديانتين معا ، اما اليهود فمن عهد الرسالة المحمدية وتامرهم على اغتيال النبي (ص) وتاليف قبائل العرب والمشركين عليه . واما النصارى فمن عهد الحروب الصليبية وظرد العرب من الاندلس وعلمهم على اسقاط الخلافة ، وهم الان يمنونهم بالاموال بصفة اعانات وبالعقائد الحربية لمقاومة العرب وتهجيرهم وتقتيلهم كما يعرف الجميع ، وسواء منهم المعسكران الغربي والشرقي الا في بعض المواقف لاذر الرواد في الاعين وللحفاظ على بعض المصالح .

(العنصر الثالث) لآخوف من قيام دولة اسلامية عربية جديدة تنازع في السيطرة على العالم . كلا من اوربا وامريكا مع العلم بان زحف الاسلام على الديانات الاخرى يقوى يوما بعد يوم ويتضامن في الحذر من هذه المعادلة دول شرقية كاليهند وهو سبب محاربة الهند لباكستان ، فاذا كان هذا الزحف لا يتراجع مع غياب الدولة الاسلامية فكيف يكون مع قيامها ؟

لذلك انشأت الدول الكبرى منظمة الامم المتحدة لالهاء

لنا لا او من بتقوق اليهود لاغليا ولا سياسيا ، واعتقد ان لا احد يؤمن بها غير المسلمين ، واخص المسلمين المعاصرين ، والدليل هو ان آياها فضلا عن اجدادنا كانوا لا يرون اذل من اليهود في جميع اجناس البشر لكن مسلمي القرن العشرين لما غلبوا على امرهم وسقطت الخلافة الاسلامية ، فتداولتهم ايدي الاستعمار الاجنبي ثم تخلصوا منه لم يهتم امر الصهيونية لما كانوا عليه من الاستهانة باليهود كابانهم واجدادهم حتى قامت لهم دولة واحتلوا فلسطين بالحدود والنار وهم لا يزالون على استهانتهم باليهود فلم يقفوا في وجه هذه الدولة الموقف اللازم وهي تتحداهم كل يوم حينئذ نشأت عندهم هذه العقدة، ويذات بالمسؤولين الذين لم يواجهوا الخصوم الصهيونيين بما يجب من القوة والحزم ثم تسربت الى عموم الناس من الشعب العربي والامة الاسلامية جمعا مع الاسف الشديد .

وفي نظري ان هذه العقدة ترجع الى ثلاثة عناصر لا رابع لها ، (العنصر الاول) هي سوط معنويات المسلمين وضعف ايمانهم بانفسهم وبرسالتهم التي ترفعهم الى اعلى عليين ، وذلك من جراء تفرق كلمتهم وارتمائهم في احضان المذاهب والنظم المستوردة حتى المادية منها التي لا تؤمن بالله ولا باليوم الآخر ، وبذلك وكلوا امرهم الى غيرهم فهم يستجدون بالمجموعة الأوروبية لتحل لهم قضيتهم ، وبالامم المتحدة التي هي المسؤولة عن قيام دولة اسرائيل ، واخر صحيحة في الاستجداء بالغير مما زاد بلبه في طين الخلاف العربي مطالبتهم بعقد مؤتمر دولي لتحرير فلسطين وانصاف الفلسطينيين كأنهم لا يعرفون مواقف هذه

في الذكرى النبوية الخالدة المتجددة

على استحياء منك يا رسول الله

بقلم : الاستاذ محمد احمد اشعاعو

ترتيل الاسماع في كل الانحاء ، ولكن بعض المسلمين - والحمد لله على انهم ليسوا كلهم - ينتهي تعاملهم من هذا الكتاب المطهر عند الانتهاء من تلاوته ، من حيث تعود القلوب التي انغلقت ، والاذعان التي تبدلت ، فيكون خط سيرهم في الحياة معاكساً ومخالفاً ، كله ضلال .

وسنتك - ياسيدي - وهي الجامعة المانعة يحتفى بها ، وتقرأ في اكثر من كتاب ، ويسمع لها اكثر من شرح ولكن البعض - والبعض دائماً - يكتبون بان يكونوا من السامعين غير الواعين ، المدركين غير الفاعلين ، لا اثر لسنتك الطاهرة ياسيدي - على سلوكهم ولا تعاملهم ولا افوالهم ، حتى - والله اعلم - على ما يخالف ضمائرهم ، لقد كنا نتطلع ان يكون لسنتك الشريفة اثر قوي على النفوس ، ولكن العلامات والمواقف والتصرفات الظاهرة والخفية تخيب الامل وتنزع الثقة .

ويتصدى علماء الدين وفتاؤه ، ممن انعم الله عليهم بالضمائر الصافية والقلوب الطاهرة ، وبالاحساس العميق تجاه المسؤولية امام الله والعباد ، يتصدون لاجد ، الرأي بذل النصيحة والجهير بالحق ووضع الامور في نصابها ،

البقية على صفحة 7

يدل على الانصرية ولا احتكار ولا افضلية ولا استبداد بالرأي والفكر ، ولا خير لاحد منهم على الاخرين باصله ونصله ، وانما بعلمه وفضله .

ولو شاء الله لهدى الناس جميعاً ، ولعم نور رسالتك - ياسيدي كل انحاء الارض وكل الاناس ، ولكانت كلمة الاسلام الجامعة هي العليا ، لكن اخطأ بشرية خطيرة ارتكبت من الرؤساء والمرؤوسين ، من الافذاذ والعامه ، فكان التوقف وكان التعتير ، ولا نقول كان الانحسار وكان الاندثار .

ثم انه كان من المفروض والمنقظر والمؤمل ، وقد حل عصر النهضة وشمول الوعي وتقارب المسافات ، وشيوع وسائل الاعلام والاعخبار ان تتواصل جهود المخلصين المجددين ، وان يدعمها اهل الحل والعقد ومالكو الوسائل الفعالة ، المغالبة للصعوبات الممهدة للعوائق ، ولكنهم لم يفعلوا ، بل تقاعسوا ، بل انتكسوا وخيبوا الظنون الحسنة منهم ، وصاروا على الاسلام والمسلمين اشد من الخصوم والاعداء ، ويسوؤناً - ياسيدي والذكرى ذكرك - ان نسطر على استحياء للحقيقة والتاريخ القريب والبعيد بعضاً من مواقفهم .

كتاب الله المحفوظ المصون مازال يرتل ، ويملا

في آية جامعة ، اليوم اكملت لكم دينكم ، واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً ، وكان الضمير الرفيع مرتاحاً ولقاء الرب الكريم على احسن حال :

ورغم الاحداث المؤسفة المتعلقة بالحكم والحاكمين من بعد ، فان التحرك الاسلامي عسى يشق طريقه في كل اتجاه ، على ايدي ابطال اشداء ، شجاعتهم نادرة ، وفضائلهم ايضا نادرة ، وهذه سارت تسبقهم بمسافات لاحد لها ، تتحدث عما بينهم من الفضل والشهامة ، والعزة والتواضع ، والنبل والرفعة وصون للكرامات واكيد انه لولا سريان الذكر الحميد لما قدرت الجيوش الاسلامية ، مهما كثر عددها ، على محو ظلم الجبابرة العتاة مع احقاق الحق والصدق والعدل :

في نفس الوقت خرج العلم من معتزلات المترهبين واشباه المتربصين ، وتححر الفكر من احتكار المتزمتين ، الفارين من الحياة وقضاياها ، ونزل الفكر والعلم ليصبحا امراً شاعاً بين الجميع ، سواء في رحاب المساجد ، او في صحونها النسيحة ، او في بيوت اهل المعرفة حيثما كانوا وحيثما وجدوا ، او في زوايا ومرابط المتصوفين والعباد : القرآن محفوظ مندراس مفسر مستوعب ، وسنة الرسول اقوالا وافعالاً تحظى بالعباية التامة حفظاً كذلك ومدارسه ورواية وتعمقاً ، وتحقيقاً وتحرياً لانها بعد كتاب الله ومعها هي الهداية الى طريق السعادة والصلاح والفلاح :

وهكذا ما بقيت بقعة في عالم المسلمين الا ووصلها كتاب الله المطهر المحفوظ ، على شكله المرتب المضبوط ، ووصلتها سنة رسوله فاعتنى بها اهل العلم والفقه والمعرفة والمصانفة والافتتاح ، وبلغوا لعامة المسلمين ، بكل ما لديهم من حرارة ايمان ، وسلامة قصد ، وغيرة على الدين القويم ، وكانت النتيجة العظيمة الباهرة ان كثر الحفاظ والمفسرون والمحدثون ، من العرب والعجم ، بل هم من العجم اظهر ، مما

الخالصة ، ودواخلهم - حقاً - رهيفة ، لا يخطئها الحق ولا الصواب :

احبوك - ياسيدي - واجلوك لان الدين الذي بلغته عن ربك دين منطقي عقلاني ضامن للكرامة البشرية ، فهو لا يستند على خرافات ولا شكليات ولا تطفل ولا تصنع ، ولا تفدى فيه ولا تهول التخريبات والمجسمات ، ولا يتولى شؤونه مستغلون مستغلسون ، او منغلغون منافقون يتعاملون بالدس والكذب والبهتان والضلال ، دين يحترم نفسه واتباعه فلا يتجهج على اي نبي من الانبياء ، ولا ينقص من الاثار ابداً :

هذا هو شعور مواطن تجاه دين الاسلام المجيد ، وهو بلا شك شعور خاصتنا وعامتنا انما الخاصة من المفكرين الدارسين ومتعشقي المقارنات يقفون مندشين امام هذا الحدث التاريخي الكبير الخطير الذي قلب اوضاع العالم - يومئذ - رأساً على عقب انه تاريخ ليس مثله اي تاريخ : شبه جزيرة شاسعة الاطراف جرداً ، غالباً نظاماً قبلي متخلف متناحس يبيد البعض الاخر ، ثم انه لا يكاد يابه لوجودهم لحد من سكان وقادة الامم الاخرى ، لا يحمل لهم اي هم ، ولا يعطاهم اعتبار ، يقتصر التعامل معهم من الامم الاخرى والمجاورة على مرور القوافل المحملة ، في رحلات الشتاء والصيف ، فذورهم محدود ، لا يتعدى حماية للطرق التجارية وبعض محطاتها :

وشاء الله ، وهو يعلم حيث يجعل رسالته ، ان تصير هذه البقعة معروفة بل ومركز اشعاع الضوء ، معه واسعة الاكتشاف ، بفضل رجل من نفس البقعة ، من بين نفس الناس ، ميزته ان الله اختاره من ارومة فاضلة ، نابعة من شعب فني غير منهوك نقام بالمهمة الالهية بثبات وقدم وصبر وتحد ، ولم يهن من عزمه وحزمه كل المعاكسات والاذيات والمآمرات ، وذلك في فترة وجيزة خارقة للعادة ، وحينما وانى اجله المحتوم ككل بشر ، طمأنه ربه الكريم

من ذكرك ياسيدي يا رسول الله ، التي نتطلع اليها في كل سنة ، تغمرنا مشاعر خاصة من السعادة ، فتهتز منا القلوب ، وتنتعذ الارواح وتبقى الاثار الطيبة العاطرة الذابتة المسعدة مصاحبة لنا ، ومالكة قلوبنا ، طافحة في وجد اناننا ، راسخة كل الرسوخ في اعماقنا ، الان حبك ياسيدي عظيم عظيم ، لا يماثله اي حب آخر ، فهو مصدر سعادتنا الكبرى على الدوام :

اننا هنا في المغرب نعيش عائمين بحبك ، مشغوفين بذكرك ، مسترشدين بهديك ، افكارنا مشغولة بك ، والسفقتنا لاهجة باسمك ، لا تكف عن ترديده في كل حين ، ولا نفسي ان نردفه دائماً بالتصايب والسلام عليك ، انه شعار ثابت شائع في اوساطنا الخيرة ، برجائنا ونسائنا ، شبيها وسبانها ، كلهم يرددون اسمك جهراً وسراً ، اقوالاً وترنماً ، في احوال الاطمئنان والاضطراب تيمناً بك ، وتخشعاً وتشفعاً في حضرتك ، كما يكون ذلك منهم عند قيامهم وقعودهم ، وصحومهم ومنامهم وعندما يتعاملون ويتألفون او يفترون ، كما يطيب لهم ذلك جدا ، ومجالات الذكر والابتهال ، وفي خلوات التأمل والتجلي والتولج ، لانك ياسيدي بعد الله سبحانه احب اليهم من انفسهم ، ومن الوالد والولد :

كيف لا يحبونك ياسيدي ويحلمونك ، وانت اعطيتهم - بفضل رسالة ربك الكريم - مكانة وحرمة ، اعطيتهم امتيازاً في حق انفسهم اولا ، ثم بين الامم ، اعترفت هذه الامم او انكرت ، فهم بفضل الله وهدى رسالتك واتقون ، رافعوا الرؤوس معتزون ، فخورون ، لقد جنتهم بامر ربك بدين ممتاز ، دين متوافق مع الفطرة السليمة ، وفطرتهم في الاصل سليمة صافية معتدلة ، ولا يشوبها ابدا تعقيد ولا انحراف ، هكذا هي اصالتهم ، ثم انه نين يتلامم والادراك العقلي اللطيف ، هم معروفون بانهم نبيها ، نجيب الميون ذورا حدس صادق ، دين مستجيب للميول الوجدانية

تصويبات

وفي السطر 14 من نفس المقال (المتيلة) وهي المتينة وفي المهود الثاني السطر الثامن (اعق) وهي (همن)

وفي السطر 18 من نفس المقال سقطت العبارة التالية وهي قوله : (خرج ليصن اهل الفجور والمجون) ليتصل الكلام بقوله (ولا يقصد عند خروجهم ، ، الخ) وفي العمود الثالث السطر الثالث (مائلات مبيلات) والصواب (مائلات مبيلات) والسطر الرابع نفس العمود (لاحيك) والصواب (لاحياء) وفي السطر التاسع (البازة) والصواب (البازرة)

نستذكر هنا ما وقع في العدد الاسبق من اخطاء ندعها بقلم التصحيح وهي كالتالي :

في الافتتاحية السطر الخامس (حين قان) ، والصواب (حين قمال) السطر الثامن (وريطه) والصواب (وريطه) السطر 38 (بياه هجر) والصواب (بياه هاجر)

وفي الصفحة 7 نتية الافتتاحية السطر الخامس (وكان يسيهني) والصواب (وكان يسيهني) وفي مقال المرحوم فضال السرخيني في العنوان (المسلجة بدون يا ، بدل المسليجة)

الندوة الثانية لاكاديمية المملكة المغربية

لسنة 1986

انمقت الندوة الثانية لاكاديمية المملكة المغربية لسنة 1986 م بمدينة أكادير أيام الخميس والجمعة والسبت 27 - 29 نونبر السنة المواقفة لايام 24 - 27 ربيع الاول عام 1407 هـ وحضر هذه الندوة الاعضاء المقيمون المغاربة والاعضاء المشاركون الواردون من الخارج عربا وغيرهم وسكان الموضوع الذي دارت حوله بحوث الندوة ومناقشاتها هو القضايا الخلقية الناجمة عن التحكم في تقنيات (الانجاب) كما حضرها عدة خبراء، واطنين وأجانب مدعوين للاستئناس بأرائهم في الموضوع الذي يستأثر باهتمام الرأي الانساني العام والتي خلال الايام الثلاثة التي اجتمعت فيها الندوة أكثر من عشرين عرضا وبحثا لعلماء واطباء ومختصين في بيولوجية الانسان ورجال دين من نصارى على اختلاف مذاهبهم (كاثوليك وبروتستانت وغيرهم) ويهود أحبار وخلافهم فضلا عن علماء الدين الاسلامي واجمعت كلمة المنتدبين على التخوف من نتائج هذه التكنولوجيا التي أصبحت تتحكم في الانجاب بالتقني الاصطناعي حتى الذين لا ينظرون اليها بالانظور الديني وذلك لما يحف بهان من مخاطر أخلاقية واجتماعية وقانونية لا سيما مع عدم وجود ما يضبطها من تنظيم الاستعمال وما

او الزوج، من غير تدخل طرف يحمها من الاستغلال المادي وتلك بحيث يكون المنى لرجل اجنبي عن المرأة أو البويضة لا امرأة اجنبية عن حدود الطاب، وحتى الذين لا يتحفظون في مبدأ عملية التلقيح لا يرتاحون الى ابقاء الباب مفتوحا على مصراعيه والملاحظ أن القسيس الكاثوليكي كان أكثر احتياطا من القسيس البروتستانتي في الحكم باباحة العملية وان كان يعترض على الواقع المستهتر في التعاطي لها بجانب الخبر اليهودي القادم من أمريكا الذي كان أكثر تشددا من الجميع ويقف على رؤس الاعضاء في الاكاديمية موقفا واحدا من التقيح الاصطناعي، فقد توافقت تقاريرهم في القول باجازة عمليتين اثنتين من التقيح لا غير وهما تقيح الزوجة بمعنى زوجها داخل الرحم او تقيح بذرتي الزوج والزوجة داخل انبوب تم نقل البويضة الى رحم الزوجة وهذا في حالة المقر أو المقم يعني من الزوجية .. اتفاق استعمال العوامل

المؤتمر العاشر لرابطة العلماء

اجتمع مكتب الامانة العامة لرابطة علماء المغرب بالمركز العام للرابطة يوم الاثنين 26 ربيع الاول 1407 موافق فاتح دجنبر 1986 ودرس ظروف عقد المؤتمر العاشر للرابطة بمكناس كما كان تقرر ذلك في المؤتمر التاسع بالرشيدية وقد انفصل الاجتماع على تعيين يوم الجمعة الثانية من شهر فبراير المقبل بحول الله سنة 1987 موافق يوم 13 منه بالعاصمة الاسماعيلية ووضع الترتيبات واتخاذ الاجراءات اللازمة

شكر واعتذار

ما تزال المكاتبات ترد علينا في موضوع تكريم الاستاذ عبد الله كيون من محبيه وتقديره، ومع شكره وشكرنا لاسحابها فانا نعتمد عن نشرها لتفريغ الجريدة المهم مما أنشأت له وتقديم بتحويلها الى لجنة التكريم التي سنشرها مع كل ما قبل من تكريم الاستاذ في كتاب خاص والامر يتعلق بمقال الاستاذ المختار الخمال العمراي وداخر الاستاذ جنول احميد النقاشي بطنجة اولاً واخيراً .

الوراثية السليمة في علاج الامراض الوراثية الانسانية - تحليل الاتجاهات في الموقف الاخلاقي من قضايا التقيح

وقد كانت هذه العروض والبحوث تغيب بتدخلات ومناقشات مفيدة تزيدها غنى ونراه من السادة المنتدبين اعضاء ومدعوين بحيث اخذ موضوع الندوة من انعام النظر وتنقح المناط ماجمل حصيلته مادة مستوعبة لكل مجالاته وابهاده ومرجعاً معتمداً للباحثين والدارسين من مختلف النزعات

في المهتبة المغربية

المجلس الوطني الاستشاري والمعارضة

هذا كتاب مهم في تاريخ التجربة النيابية بالمغرب المستقل وهو ينصب على المجلس الوطني الاستشاري الذي انشئ في فحر الاستقلال (1956) وضمه الاستاذ الوطني الفيور لسيد الحاج احمد مينيونو عضو المجلس المنى ، ونائب حزب لشورى

والاستقلال فيه وقد قسمه الى ابواب ثلاثة الاول في تكوين المجلس الثاني عمل حزب الشورى الذي كان يمثل المعارضة في المجلس الثالث ترجم فيه لاقطاب حزب الشورى ويقع الكتاب في اكثر من 300 صفحة من القطع الكبير وهو مزين بالصور وطباعته جيدة

« أندلسيات »

الاستاذ عبد الناصر عصامي

لطلبية اكب والذكريات
وللقلب هم يقطع منه المياض
هناك قد صار للحلم نبض
وأشرق في العموم ومض نلون
طينا وأرعى ذهولاه فوق
سنيق السنسنة وامطرت
الذكريات حنيننا يرش جروح
القبيلة بالملح بلقي مرارة
طعم الحيانة في كل حلق
يمزق سجع الفضيلة من
مقصف رقعت فيه كحل
الرفائل أشد فيه الشوان
شعرا نوحج برد المذاة نوب
الخلاقة غنج اللوامع
(أمندكم نأ عن آل أندلس
فقد سري بعديت القوم ركبان)
الطر والما في قرطبة
والعشق في القلب ما أصعبه
وولادة اليوم نرنل في
زينة، وقد خلعت عذار الهوى
وتصرخ في العاشقون نعالوا
فسوق الهون اشرعت وهذا

المزاد افتتج
(امكن عاشقي من ثم نغري
واعطي قبلني من يشتهها)
ولادة اليوم قرط طوبيل
وجهد كمثل لبالي الشنا
وولادة اليوم نصبح فاهاجر
الشفاه وتمقص شعرها مثل
النساء نحرك خصرها أنى
تمهل فتسلب لب الرجال
وتشحن كل القلوب بحب
سقيم، وكل العمون بالبرحا
أولادة اليوم سوق وفه يزيد
اللفظ وفيه الرجال يثنون
يستمر سوط الشطط، وليس
يبالون في حب ولادة يسع
المباهي قتل الضمير، ضباع
القضية ليس يبالون من أجلها
حجم ولون ورقع الغلط
والهيلة السحر سحر حلال

وحلم نوحج ببرد المحال
ففي العين لطف ولكن نخفي
فيه الدلال
وفي القلب عشق بدون
زهور، بدون وصال
واشبهلية اليوم عرس كبير
وشلال عطر يفيض ماض أسير
ملوك الطوائف جاؤوا بحدون
فوق الرؤوس التراب وليس
لعم غير قفر السراب فيها
اجموا كل ما عندكم من
حقائب ليس لكم غير درب
السفر، ليس لكم غيرته

مذاجاة

شعر الاستاذ محمد بن محمد العلمي

الله! أنت الهسي، اليك صبح انتباهي،
لا رب يعدل معي، ديهجتي أو بضاهي.
يارب! أنت رصيدي، وكوثري ورفاهي
تغفو لوجهك روحى، ويستقيم انجاسي
نبض القلوب يسبب التسييح للافواه
والكون يسجد طمعا، للمور اللامتناهى
يارب! أنت الحبيب المحبوب كزني وجاهي
محراب عشقك أمن والحمد لله اشفاه
في المطول والمرض والعرق في اصطفاق العياها
يامن تملك دوما، بساقهر شم الجياه
آيات فضلك تتري، تحيا بها ونياهي
أنت المفرج حقا، بالظني كل الدواهي
إذا سهونا فمما أنت عن عبيادك ساه
وفي الهوى نحن تهنا، يجهانا التياه
فلم نرف بفرض، ولا أجنبنا الزواهي
قد حرفتنا الماذا، ت والسي، واللاهي
لكنك الله سمح، في جوهر واكتناه
ان السلام تنجاسي، طول المدى لاله
وان ستترك منه الوجود في العفو زهسي
فالامر أمرك أقوى، والجهد دونك واهي
في كل حين تنادي: روح الحقيقة هاهي!!
والدين دينك ماكا، ن فيه من اكراه
وأنت في الكون فرد، باق بغير اشتباه
فأقبل صلافة ضميري، وقابلي الاواه!
ونك راق ابتدائي، وفيك يعالو التناهي!

الحريق

الاستاذ الشاعر محيي الدين عطية

الشرق والمجد والتاريخ يحترق
ومسرح الفتنة العظمى يحركه
أما القضاة فلا تعجب اذا حكموا
المسلمان اذا سبواهما النقيبا
أما الذين ارتضوا أرواحنا ثمنا
فليهنأوا، مذ غرقنا في معاركنا
أما الذين قضوا من حربهم وطرا
في ظلمة القبر والتاريخ قد بحثوا
والباثون سلاح الفتك في شنف
هذا الحريق الذي ما زال مشتتلا
والنار تسري ولا يبدوها أفق
فاض، وراض، وموتور، ومرترق
بغير ما نبتغي، فالكل متفق
كلاهما من ربة الاسلام يتفق
حتى يمد لهم في عرشهم ريق
ما عاد يشغلهم هم ولا أرق
فالجهل والحق والاذنان والذق
حتى هداهم الى أشلائهم نفق
يحصون كم تنغ الاماء والمزق
يراه كل الذي في عينه حرق

التحذير من الرشوة

بقلم الاستاذ محمد علي المصمودي

نعم «الاحد لهم» صيحة من اعماق الصحراء على التبعية الاجنبية

بقلم الاستاذ محمد أجابدي

المحافظة المفلوبة فقد استلمت للواقع المر ولسان حالها يقول (رب اني مغلوب وانصر) أما التعليم الابتدائي المصري فقد ظل محتفظاً بطلقة يوم الجمعة في عهد الاستقلال مما جعل سفار التلاميذ يشوقون الى يوم الجمعة وينظرون اليه نظرة اجلال وتحدير يكونون له ما هو اهل له من الاحترام والتبجيل ومع الاسف فوجيء اطفالنا في السنين الاخيرتين بارغامهم على العمل الدراسي يوم الجمعة في معظم المدارس الابتدائية والبقية تأتي ولا يخفى ما لهذا القرار من انعكاسات سلبية على نفسية سفار التلاميذ هذا وقد تعلمنا خيرا حينما سمعنا بان مريفا برلمانيا تقدم الى البرلمان بمشروع قرار حصول العطلة الاسبوعية وبينما نحن في انتظار نتيجة سارة نتلج صدور اذا بيوم الاحد ينعزز يوم السبت واذا بأيومين معا يصبحان عطلة رسمية في مختلف المصالح الحكومية والله في خلقه شؤون .

فلو كان سهما واحدا لا تقته ولكنه سهم وثان وثالث .
ولعلنا اسنا في حاجة الى التحذير بموقف رابطة علماء المغرب من العطلة الاسبوعية بالرجوع الى التوصيات الهامة الصادرة عن مؤتمراتها بتبجلى ان الرابطة دأبت في المطالبة باتخاذ يوم الجمعة يوم عطلة وطنية رسمية ، وكل ما تمه ان تتحقق هذه الامنية الغالية لكل مواطن غيور على مقومات وطنه وحضارته واصالته ومقدساته الاسلامية في عهد مولانا امير المؤمنين جلالة الملك الحسن الثاني نصره الله ، وما ذلك على همة المالية بمزب

الله له واعطاءه النصارى واتخذوا يوم الاحد، وما تفضيل الاحد واتخاذ يوم عطلة رسمية في بعض الدول الاسلامية والعربية الا احدى مخلفات الاستعمار الغربي التي يجب التخلص منها الى الابد لانها لا تمت بأذى صلة الى حضارتنا واصالتنا الاسلامية وتوضيه يوم الجمعة من السهولة بمكان، اذ لا يستلزم ذلك في نظرتنا خبرات تقنية ولا أغلفة مالية باهضة، وكثيرا ما يدافع «الاحديون» عن فكرتهم بدعوى ارتباطنا بالعالم الغربي اقتصاديا ولهؤلاء نقول وما رأيكم في الاعلانية الساحقة من الدول الاسلامية والعربية التي تعمل وتعتقد بحالها الحكومية الرسمية يوم الاحد؟ اليس لها ارتباط بالعالم الغربي بل ان دولة اسرائيل ستيمة الغربيين لم تتخل عن «سبتها» تزلجا وارضاء لاولياء نعمتها، فالنصارى تمسكوا باحدهم واليهود تمسكوا بسبتهم ولا يغفون بطلتهم الدينية بدبلا افهم بغيرونها رمزا بارزا يوحد بين أفرادهم حينما كانوا فضلا عن كونها شيئا مقدسا دنيا لديهم ومنى يتخذ المسلمون يوم الجمعة يوم عطلة رسمية في العالم الاسلامي كله كمنظور من مظاهر اتحادهم وتضامنهم علما بان الاسلام يعتبر المسلمين كلهم كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى ؟ ان المغرب المسلم تاريخيا وجغرافيا ودستوريا بما له من مقومات ومقدسات لا تتوفر لغيره هو أولى البلدان الاسلامية بالتحفظ يوم الجمعة يوم عطلة وطنية رسمية ومما تجدر الاشارة اليه ان التعليم الاصيل في جميع اطوار.

كان محتفظا بالعطلة الاسبوعية الاصلية والحاميس والجمعة وضع سنوات في عهد الاستقلال يوم نولى تسييرا أناس يومنون بهذا النوع من التعليم ، ويمرور الايام سادت العناصر «العصرية» من الحسين في صفوفه وفي مختلف أطواره ففرضت الاكثية الغالبة عاداتها وعطلتها المفضلة «الاحد» والدنيا لمن غلب أميا الاقلية

انها كلمة جامعة كانت زبدة حوار هام قرأناه في جريدة الميثاق لسان رابطة علماء المغرب العدد 513 ، حقا انه حوار مثير هادف لو وجد اذنا صاغية من طرف من يتبهم الامر واطرافه وبعد مغراء اثرت ان ادلي بدلوى في الموضوع محاولا التوسع فيه الى حد ما ليري مبصر ويسمع واع اجل لقد تجاهل السيد المذنب ان الاغلبية الساحقة ممن يخاطبهم بقوله «الاحد لكم» مغاربة مسلمون متشبثون بالقبيلة الاسلامية والقومات الوطنية وكان يودهم اتخاذ يوم الجمعة يوم عطلة رسمية على الصعيد الوطني كمنظور من مظاهر تمسكهم بالاصالة الاسلامية والشعائر الدينية مع العلم بان الاسلام لا يحيد ترك العمل يوم الجمعة لذاته، رغم تمجيد الاسلام وتفضيله ايوم الجمعة لكن ما دامت العطلة الاسبوعية من ضروريات الحياة بحكم القوانين الوضعية فلتتخذ نحن المسلمين يوم الجمعة الذي هو سيد الايام وخير يوم طلعت فيه الشمس يوم عطلة رسمية وندع الاحد لاصحابه فالاحد لهم والجمعة لنا وقد هدفنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يستريحه الله رعية فلم يعطها بتبصحة الامم يجد وانحة الجنة هذا واذا تأمل المسلم اللبيب يجد ان هذه البلية التي أصيب بها المجتمع قد استفحل أمرها واتسع مجالها حتى شملت كمال مرافق الحياة اليومية واينما توجهت فلا تسمع الا الشكاوي من هذا المرض الضال الرشوة الذي عم واقتشر ولا علاج له الا بمراجعة الضمير واعلان التوبة الى الله وليعلم المرتضى أن كل ما ياخذ من مال الناس فهو حرام سحت والنبي الكريم عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام قال « لا يحل مال امرئ مسلم الا عن طيب نفسه » كما قال عليه الصلاة والسلام « كل لحم نبت من سحت فالتار أولى به » وأن المرتضى لا وزن له ولا قيمة حتى يرجع الى طريق العدالة ليعيش ما تبقى من حياته نقي الضمير متمسكا بالحق والقناعة وبالله التوفيق

الرشوة فاعلمها عديم المروءة وليس له ضمير حي يمنع صاحبه من الانغماس في الرذائل التي تضر بالمجتمع حيث يتضرر من هدم الافة الخطيئة الافراد والجماعة ولهذا حذر الله منها ونهى عنها في كتابه الحكيم حيث قال عزوجل « ولا تاكلوا اموالكم بينكم وبالاطل وتدلوا بها الى الحكام لتاكلوا فمريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون » في هذه الآية ينهى الله تعالى المسلمين عن أكل بعضهم أموال بعض بالباطل وعن دفع الاموال الى الحكام ليمكنوهم من اغتيال قسم من أموال الناس بغير حق ونسبى هذه الاموال التي تدفع الى الحكام رشوة وهي حرام بالاجماع وبالكتاب والسنة فقد طمع شخص في حظ غيره فيدفع مبلغا من ماله للحاكم او كاتبه او غيره ممن يقدر على نصره ويحكم له او يحمله على ما يريد وقد يسعى بينهما سفير لعدم تمارفها ويسمى الدافع المال راشيا والاحد مرتشيا والسفير الذي يتوسط راشيا وكلهم متعاونون على الاثم والرشوة والحرام وكلهم مامونون على لسان سيدنا محمد صلى عليه وسلم وانه لمدون يستحقون عليه عقاب الملك الديان سبحانه الذي يطاحه على السرائر والضمائر ولا تخفى عليه خافية وبسبب ذلك يشرعون المحرمان من رحمته وتوابه وفضله واحسانه ، واذا كانت الفحس قد جات على حب من احب اليها فلا عجب أن يعمد المرتضى جاهدا لانجاز مصلحة الراشي فيحتال على القانون ليجد طريقا لتحقيقها واضاعة الحق على صاحبه الشرعي، غير مبال بتعطيل القانون والعدالة وانه بذلك يعدل على اشاعة الفوضى في الامة واتاب افرادها وجعلهم يعيشون في حيرة واخافتهم على حقوقهم المشروعة ومصالحهم الشخصية وما وضع القانون الى لراحة الناس وجعلهم مطمئنين على حقوقهم وعيشهم هادئين آمنين في ظللال العدالة الظليل، واذا عطل القانون بسبب مرض الرشوة وحرم الناس من اخذ حقوقهم ال أمرهم الى الحسران والهلاك ومن هنا كانت الرشوة مفسدة

اليوم العالمي تلمذة صفحة 8

فانما الاطفال لبنات لبناء الشعب الذي ينظر منك اعداد لبناته المستقيمة يستقيم بناء المجتمع الصالح وتشيد هذه بعض حقوق الاطفال التي اكسد الاسلام الامر بالمحافظة عليها شاكرين لهيئة الامم المتحدة التي خصصت لذراها سنويا يوم الاثنين الاول من شهر اكتوبر

رسالة تازة :

فرع رابطة علماء المغرب بتازة يقوم بنشاط مكثف ويحدثن خزانة علي بن بري التازي

والذي يمثل مظهرا من مظاهر محمد الخامس باللسان ومعه تهنئة جلالة الملك الحسن الثاني الذي كان ولي العهد آنذاك : وقد وزع الخطاب التهنئة بواسطة المديرين على بعض اساتذة الاجتماعيات بتانويات تازة .

وفي صباح يوم الاربعاء 16 ربيع الاول 1407 - 19 - 11 1986 كان الجمهور التازي في تازة العليا على موعد لافتتاح خزانة علي بن بري غنى الساعة 10 والنصف من اليوم المذكور وبحضور اعضاء الفرع وجمهور كبير من المواطنين ازاح السيد عامل اقليم تازة والسيد رئيس الفرع الستار عن اللوحة الخشبية المنقوشة والتي تحمل العبارة الاتية : رابطة علماء المغرب خزانة علي بن بري التازي فرع تازة .

وهن باب الحديث بالنعمة اشير الى ان مقر هذه الخزانة : تطوع ببنائه السيد الحاج محمد الهمرائي العضو المنتدب بفرع الرابطة كما تطوع للخرانة بالكتب التي يملكها وتطوع آخرون بجميع الكتب والمجلات الاسلامية التي في ملكيتهم ، ويشتمل مقر الخزانة على ثلاث طابق : خصصت الطبقت الاولى لتكون كتابا

لتحفيظ القرآن الكريم لناشئنا اما الطبقة الثانية فقد جهزت بالرغوق وطاولة مستطيلة وكراسي ومفصلة باحذر وايها ، ومن المتوقع ان تتسع الخزانة ويكثر روادها ولذا تركت الطبقة الثالثة لتضاف اليها في القرب وقت والجدير بالذكر ان اعضاء فرع الرابطة خصوصاً بعض الرؤوف في الخزانة للمطبوعات التي تصدرها رابطة علماء المغرب كالنبوغ واعداد من مجلة «الاحياء» وجريدة «الميثاق» و«سبيل المهديتين» وكذا المخطوطات التي صورها الفرع من الخزانة الحسينية والمتعلقة ببعض مؤلفات ابن بري وشروح منظومته «الدرر اللوامع» بالإضافة الى بعض الابحاث المتعلقة باعلام تازة وكذا المحاضرات التي القاها رئيس الفرع .

وستفتح هذه الخزانة للعموم عندما تتسم بعض الاجراءات التنظيمية الضرورية . وبعد ان اطلع السيد العامل ومرافقه على محتويات الخزانة وزاره الحاج محمد الهمرائي للسيد الحاج محمد الهمرائي المحسن تهنئة وتشكراته

بمناسبة ذكرى المولد النبوي والذكرى الواحدة والثلاثين لاعلان استقلال المغرب قام فرع رابطة علماء المغرب بتازة بنشاط ثقافي ، وهكذا القى الاستاذ السيد عبد الرحمن ابن الشيخ كاتب الفرع يوم الاربعاء 5 نونبر 1986 على الساعة 4 مساء بدار الشباب محاضرة تحدث فيها عن الاهداف البعيدة للمسيرة السلمية مبرزاً علاقتها بالسيرة النبوية واصالقتها المغربية وعبرية مؤكدة العلويين المجاهدين وعلى رأسهم موحد البلاد جلالة الملك الحسن الثاني ايده الله ، كما القى نفس المحاضر كلمة قيمة باسم فرع الرابطة في الحفل الديني الذي اقامته نظارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بتازة ليلة ذكرى المولد النبوي بهمسجد الاندلس تحت الرئاسة الفعلية للسيد عامل صاحب الجلالة على اقليم تازة وقد ركز فيها الاستاذ ابن الشيخ على الاعراف المتوخاة من الاحتفال بالذكريات الاسلامية وكيف يجب ان نستفيد منها في عصرنا الحاضر : عصر التحديات والمذاهب الهدامة المتنافسة مع احكام ديننا الحنيف وشريعة الله السمحة .

وفي يوم 21 - 11 - 1986 القى الاستاذ محمد بن احمد الهمرائي رئيس الفرع محاضرة بدار الطالب حول : «الذكريات الاسلامية والوطنية وكيف يجب ان نستقبلها» .

هذا وبمناسبة الذكرى 31 لاعلان استقلال المغرب نظم فرع الرابطة مساء يوم 25/11/86 بتعاون مع نيابة وزارة التربية الوطنية بتازة تحت عنوان : «اهم مراحل الكفاح الذي خاضه العرش والشعب لتحقيق الاستقلال» وقد شارك في هذه الندوة - بالإضافة الى رئيس الفرع - بعض اساتذة الاجتماعيات ، وقد حضر هذه الندوة المهتمون بالتاريخ المغربي وطلبة السنة السابعة وقد دامت هذه الندوة التي كانت بقاعة ثانوية على بن بري اكثر من ساعتين :

وقد انتهت الفرع هذه المناسبة الوطنية الخالدة فطبعت له عمالة تازة مشكورة خطاب العرش الذي القاه المفطور له جلالة محمد الخامس طيب الله ثراه يوم 18 نونبر 1952 بمناسبة العيد الفضي لجلالته ذلكم الخطاب التاريخي الذي يعتبر من اهم الوثائق التاريخية

رسالة وجدة :

الجمعيات الاسلامية بالمغرب الشرقي تحتفل بالمولد النبوي الشريف

ثم جاء دور الاستاذ الحاج يحيى العتيقي الذي تحدث عن النور فقال ان جميع الانوار من نور سيدنا محمد واطال النفس في هذا الشأن ، ثم ترتيل آيات بينات ثم ترنيم بعض الاماح النبوية من البردة والهزبية ثم اعطيت الكلمة للاخ السيد عبد الرحمان الدحماني فتحدث عن المولد حديثا فيما وتعرض فيه لضرورة الاهتداء والاقتداء بصاحب الذكرى :

ثم ختم الحفل بالقرآن الكريم كل هذا والسيد رئيس فرع الرابطة يقوم بتقديم الاخوة والموضوعات في اسلوب حصيف ومنهجية نذرة :

وفي النهاية رفع الحاضرون اكف الضراعة الى العالی القدير ان يجمع كلمة المسلمين على الحق والدين حاكمين ومحكومين وان يهبى لهم من امرهم رشدا :

في مساء يوم 15 من ربيع الاول 1407 نظمت الجمعيات الاسلامية بالمغرب الشرقي حفلا شيقا بهمسجد النور ، وهذه الجمعيات هي : فرع رابطة علماء المغرب وجمعية الامر بالمعروف والنهي المنكر بالمغرب وجمعية حفظ القرآن الكريم نعم كان المومنون على موعد مع هذا الاحتفال الذي استغرق نحو ثلاث ساعات وفق الشكل التالي :

استهل الحفل الشريف الفقيه السيد الحاج حسن الهلائي باي بينات من الذكر الحكيم ، وتلاه السيد محمد التازي الذي تناول درسا مختصرا في السيرة النبوية والشمال المحمدية تعرض فيه لحدیثي : الخيمة ، والقبضة وما فيها من عبر وعظات وتفاهياها من احوال وختم درسه بوجوب العودة الى كتاب الله وسنته النبوية .

التحارة على هذه البادرة الثقافية الاولى من نوعها مهنيا ان يكثر الله من امثاله :

وبفتح الخزانة يكون فرع الرابطة بتازة قد حقق - والحمد لله - جميع النقاط الواردة في برنامج المهرجان الثقافي الذي اقامه لعلي بن بري خلال هذه السنة باستثناء النقطة الاخيرة المتعلقة باعادة تدريس منظومته في علم الترات ، وسيعمل الفرع جاعدا بمساعدة الجهات المعنية لاجراء هذه الفكرة الى حيز التطبيق بحول الله وقوته ، وان الله الكريم المنعم اذا بدا نعم :

وقد نرك فتح هذه الخزانة اثرا طيبا لدى السلطات المحلية وسكان تازة عموما والمثقفين خصوصا مقدرين الجهود المتوالية التي يبذلها اعضاء الفرع في كل مناسبة دينية او وطنية طالبين منه المزيد من هذه المبادرات الهادفة لتثري العمل الثقافي بكل مظاهره التاريخية العريقة :

فجازي الله العاظمين المخلصين الجزاء الاوفى على عملهم المبرور المشكور : مراسلكم

على استحياء منك يارسول الله

منهم نصيحة ، ونحضر في جنونياتنا بكل اصرار وعناد وجبل جاهلي :

- ونخفض بصرفنا الى الارض منك ياسيدي حين تتقدم منظمت احسانية مثل .. منظمة الصليب الاحمر - وانتسابها معروف ، وتعرض علينا مساعدتها لانقاذ الجرحى واثارة العجزة واسناد الاطفال ، ولتعين على دفن قتلتنا ، فنرفض ، ونرد عليها يد احسانها ، ونمضي في ارتكاب الجرائم

كفى ياسيدي كفى ، ان قلم هذا المسلم المتواضع، وضهيره لايزيد على ما منى ضمانر المسلمين الصالحين المتالمين مثله ، مع اوجاع قلبه ، كل ذلك يجعله يذوب من الحسرة ، فالحاضر اسود ياسيدي ، نفسي انوار مولدك تكون بداية لفرح من الله يرفع عنا هذه الغمة ، وما ذلك على ربك الحنان بعزير

تسبق عقولنا المتعقلة ، تفكيرا في ايجاد الحلول لمشاكل وكيف الاعتداء والتقاتل بل والتقتيل الوحشي ، موضوعا الحل من في عدو وسكينة وتفتح وومرونة وذلك لتدارس المشاكل ، كما يفعل اناس اوجهها متى يتبين مخرج من المشاكل ، كما يفعل اناس آخرون نراهم كل يوم كيف يتصرفون .

- ويبلغ الخجل منتهاه ، اذا الاستحياء لا يكفي ، حين تتقدم امم غير مسلمة ، ولا تؤمن برسالتك اللئيمة النيرة ، المبلغة عن رب رحيم كريم ، رسالة الاخوة والرحمة ، والذين لا تربطنا بهم لرابطة جنس ولا لغة ، تتقدم هذه الامم فتتصحن بالمعقل وكف الاذي بيننا ، واحلال المحبة محل الكراهية ، وتهيب بنا ان نرجع الى رشدتنا ، وان نحاط مما يسو ، الى مصيرنا بين ايدي اعدائنا المتربصين بنا فلا نسمع لهم قولا ، ولا نقبل

تتمة صفحة : 2 مهما كلف ذلك من جهد ومعاناة ، ولكنهم احيانا يفاجأون بان المنصوحين لا ينتصحوون ، والموجهين لا يفقهون ، والمدعويين في تصامم وتبالد ، كان العناد والعصيان يوشكان ان يكونا هما طابع السلوك عند بعض الخاصة ، وعند بعض العامة .

- قواعد الاسلام واركانه معدودة وجلية ، وهي كائنة للمسلم في اسلامه ولكن يظهران الزوائد والبعد والشكليات هي التي احتلت المكانة الاولى ، فترايدات المذاهب والفرق والطوائف هي عندهم اجنر بالذكر والتمسك ، بها يتباهي المتباهن ، ولها يتعصب المتعصبون ، الى حد ارتكاب المناكر وهل اشد منكرا من حمل المسلم سلاحه في وجه اخيه المسلم ؟ انه الوازع المؤلم الذي يدمي القلوب ياسيدي يارسول الله .

- اننا خجلون مضطربون ياسيدي ونحن في الحالة التي نحن عليها ، ايدنا مشرعية ،

في المحيط الاسلامي

كلمة الأستاذ محمد العبدلأوي في الاحتفال باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

خلدت جمعية مساندة الكفاح الفلسطيني بالمغرب اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني ، والتيت كلمات لممثل الهيئات والجمعيات ، وهذه كلمة الأستاذ محمد العبدلأوي في الموضوع .

بسم الله الرحمن الرحيم :
يقول الله تبارك وتعالى في كتابه العزيز : «ان للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير ، الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله صدق الله العظيم : اصحاب الفضيلة ، سيادتي ، اخواني ،

عندما يقف الانسان ليتحدث او يكتب عن القضية الفلسطينية وعن المأساة التي يعيشها الشعب العربي الفلسطيني منذ قرار التقسيم سنة 1947 ، وعن خيب وقساوة الاستعمار الصهيوني الذي ابتلى به فانه يشعر بكثير من الحسرة والام والحيرة امام قضية عادلة وواضحة كان المفروض ان تجد التأييد والعون والمساندة من كل الشعوب المحبة للعدالة والحرية والسلام ومن سائر الدول المنضوية تحت لواء منظمة الامم المتحدة .

وكل القضية الفلسطينية ذنبا الوحيد انها قلب الامة العربية النابض وجهازا للدافع المحرك ، ولذا تأمرت عليها قوى الشر والبغى والظلم ، فاجدت على ارضيتها وفي داخل جسمها كيانا خيلا لثيما ، عرف في تاريخه المظلم وما فيه الاسود بالعنصرية والكرامية والعداوة وبتشريد الابرياء ، وسفك الدماء ، وقتل الانبياء ، ليقف حجر عثرة ، في طريق الامة العربية وتقدمها وتحررها حتى تبقى مغلوبة على امرها وتحت رحمة المستغنيين والمستغنيين لخيراتهم ومواردها .

ومنذ نجت المؤامرة ، وحلت الكارثة وتحقق وعز بلفور ، وصدر الامر عن منظمة الامم المتحدة بتقسيم فلسطين والشعب الفلسطيني يقاسى المحن والشدائد ويتعرض للكثير من الهزات والنكسات ، فاستبيحت محارمه ، وانتهكت اعراضه وازهقت ارواحه وحتى العتبات المقدسة من المسجد الاقصى والقدس الشريف كانت مرنا للصهاينة المجرمين ومرقصا للغزاة المفسدين ، وماعنى شعب من الشعوب في مراحل كفاحه ونضاله

مايعانيه الشعب العربي الفلسطيني من تشريد والضياع والابادة والحرمان . لقد تكالبت عليه عناصر التفرقة والشقاق ووصل الخلاف الى صفرة وبين اخوانه ، وهذه مأساة افظع من مأساة الخلاف الذي يكمن بين ابنا الوطن الواحد ، فالخلافات مستحكمة وقائمة داخل المنظمات الفلسطينية وقد قامت بعض الانظمة العربية الحشوية تزيدها اشاعا واشعالا .

فلصالح من تواصل الجهات المنشقة في منظمة التحرير الفلسطينية محاربتها للفلسطينيين ، ولصالح من تواصل بعض الانظمة العربية تثقيت قوة النضال الفلسطيني ولصالح من تواصل بعض الحكومات العربية الصمت المطبق عما يجرى في الساحة الفلسطينية .

ان المستفيد الاول والاخير في هذه المواقف المنقمة المتخاذلة المحزنة هي اسرائيل واسرائيل بنعتها وجبروتها وتحديها للاعراف الدولية ، ولعدم اعترافها والتزامها بقرارات مجلس الامن المتخذة في شأنها تعتبر قمة في الارهاب الدولي الذي لاتقره الشرائع السماوية ولا القوانين الوضعية .

وشعار السلام الذي يرفعه ويلوح به بعض رؤسائها شعار الكذب والمكر والنفاق ، الهدف منه تضليل العالم وربح الوقت من اجل التوسع واقامة مستوطنات جديدة على حساب الشعب الفلسطيني .

ولا يوقف اطماع اسرائيل التوسعية ، ونزعاتها الاستعمارية المعززة بالدول الصليبية والامبريالية العالمية الا وحدة عربية اسلامية مترابطة متماسكة تعمل ناضباط وانتظام ، ولا يرذعها ويوقف زحفها وجشعها الا قوة ضارية في عمق الاراضي المحتلة والمختصبة تنتشد الشهادة في سبيل الله من اجل تحرير الاراضي المقدسة واسترجاع الكرامة وتحرير القدس الشريف .

ولا يمكن ان تكون هناك تسوية عادلة وقارة في المنظمة الا بحضور منظمة التحرير الفلسطينية الطرق الاول المعنى بالامر في القضية فهي - كما يقول ابو عمار - الرقم الصعب في حسابات المنظمة الذي حركة التحرير الوحيدة التي

لا يمكن ان يتم تجاهلها ، وهي تحارب في شتى اوجهات وعلى مختلف المحاور ، فخصومها وكذا امتامون عيها من لحمها وجنها كثيرون ولا تقف في صفها وبجانبا الا المومنون وما اكثر الناس وو حرصت بمومنين .

وان رابطة علماء المغرب - بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني الذي اقرته الجمعية العامة للامم المتحدة واختارت ان يكون يوم 29 نونبر ، لتعلن عن موقفها من القضية الفلسطينية وتؤكد في ياتي .

1 - تساند وتؤيد منظمة التحرير الفلسطينية ترعامة الاخ الزعيم ياسر عرفات ، باعتبارها الممثل الشرعى والوحيد للشعب الفلسطيني كيف وقد وقع اجماع القمة العربية عليه بالرباط .

2 - توجد نداهما للخارجين عليها لينضموا اليها لمصلحة القضية الفلسطينية لا لشخص عرفات ، فانتماسهم الى جهات خصوصا في الظروف الراهنة يزيدهم ضياعا وخسارة وتصفية .

3 - نتحفظ في فتح ملف المفاوضات مع العزوا والمصالحة معه وان كنا لاتسي ، الظن ببعض من يدعون الى المفاوضات علما بانها لن تعطى نتيجتها ومردوديتها لان عدونا لحدود عنود كفور فجرور ياخذ ولا يعطى ، ويطمع ولا يشبع فالحلوس المعروضة تزيده تشددا وتصلبا وطفيانا ولا ادل على ذلك من مشروع التسوية المطروح اليوم عليه عن طريق عقد مؤتمر دولي تشارك فيه كل الاطراف المعنية وعلى راسها منظمة التحرير الفلسطينية والاعضاء الدائمون في مجلس الامن ومع ذلك يرفض اليه الممحدودة ، والعرض الهادف الى تسوية عادلة وقارة .

4 - كل مصالحة معه لا تكون الا على اساس رجوع الفلسطينيين المشردين الى وطنهم وتأسيس الدولة الفلسطينية في الاراضي المحتلة والمغتصبة ، فاما الاستقلال التام او الموت للزوام وما ضاع حق من ورائه طالب مومن باله وكامل الثقة بنفسه ومولاه وصدق الله العظيم وان لننصر رسلا والذين آمنوا في الحياة الدنيا .

صدق الله العظيم

مركز للسيره النبوية خاص بالمرأة المسلمة

اوصى المؤتمر الدولي للسيره النبوية الشريفة الخاص بالمرأة - الذي عقد مؤخرا بباكستان - بانشاء مؤسسة للسيره خاص بالمرأة يناف بها اعداد الحلقات الدراسية والمؤتمرات والندوات والمسابقات في مجال السيره النبوية يمكن النساء من دراسة حياة الرسول (ص) والقيام بدورهن في اقامة مجتمع اسلامي حقيقي . وقد حضر هذا المؤتمر وفود نساء مصر و تركيا والمغرب والسودان وسيرى لانكا والمانيا الغربية .

يدخلون في دين الله أفواجا

تم في المركز الاسلامي في مانوفر بالمانيا الاتحادية اعتناق امرأتين للدين الاسلامي الحنيف بعد ان شرح الله صناعته للاسلام ونطقا بالشهادتين .

وتم في المركز الاسلامي بلوس انجلس بالولايات المتحدة الامريكية اعتناق عمدة مدينة امريكية قرب انجلس دين الاسلام ، ويتعلق الامر بالدكتور تشارلز وليام الذي اصبح اسمه بعد اسلامه الدكتور احمد عبد الله ، والملاحظ ان اقبال على الاسلام في الولايات الامريكية يتزايد يوما بعد يوم .

أخبار الجهاد في أفغانستان

شن المجاهدون الافغان الشهر الماضي هجوما على مراكز عسكرية شكوعية بالقرب من مقاطعة باقلان اسفر عن مقتل عشرين فردا من القوات الافغانية العميلة واستولى المجاهدون على عدد من العتاد الحربي الهام .

وانضمت الى صفوف المجاهدين مجموعة من جنود الجيش الافغاني العميل ينتمون الى الكتيبة رقم 909 وكان افراد هذه المجموعة قد وصلوا الى مدينة بيشاور بباكستان بعد ان تمكنت جماعات المجاهدين داخل افغانستان من تدبير عملية عبورهم بشكل سري .

المؤتمر التاسع لرابطة الشباب المسلم في امريكا

بداية يوم 22 دجنبر الجاري تعقد رابطة الشباب المسلم في امريكا مؤتمرا التاسع تحت شعار «واقع العالم الاسلامي وسبيل الاصلاح» تناقش من خلاله الاوضاع الراهنة للاسلام والمسلمين في النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية اضافة الى القضايا التي تهم المرأة في مجال العمل الاسلامي نظرا لدورها الرئيسي في هذا المجال .

الكتاب الاسلامي في معرض

القاهرة الدولي لسنة 1986

سجل الكتاب الاسلامي المرتبة الاولى في الاهتمام والمبيعات في معرض القاهرة الدولي لسنة 1986 ، ورغم قلة الرواج في المبيعات فقد كان السراج لحركة الكتاب وتداوله في سوق هذا العام للفصص الاسلامي والكتب التي توضح اركان الاسلام الخمسة .